



عدد مكرس
بمناسبة الذكرى
الـ 32 لتأسيس
المؤتمر الشعبي العام

> الولاء الوطني يتمثل في الحفاظ على الوحدة
الوطنية والابتعاد عن التعصب الطائفي والسياسي
أو القبلي أو الحزبي.

الميثاق الوطني



18

الاثنين: 2014 / 8 / 25
29 / شوال / 1435 هـ

العدد: (1724)

الميثاق

قلق شعبي من تعثر مهمة اللجنة الرئاسية بصعدة



ترأسه رئيس الجمهورية ضم كافة الاطياف وقيادات الدولة بهدف تدارس الأوضاع وانهاء التوتر في العاصمة صنعاء والتي عبرت عنه دعوات صريحة من الجماعة الممهدة للسلم والسلام الاجتماعيين. واتخذ الرئيس هادي قرار تشكيل اللجنة استمرراً لجهوده الرامية لردم بؤر الصراع والفتنة وعدم انزلاق البلاد الى أتون حرب اهلية، وتأكيداً على سعة صدر الرئيس دعا جماعة الحوثي الى الدخول والشراكة في تشكيل حكومة وحدة وطنية دون الحاجة لمواجهة الدولة، وحفاظاً على تعزيز اللحمة الوطنية وتعميق قيم التسامح والتصالح والإخاء.

وفي تفاصيل الليلة الاخيرة للجنة تفيد المعلومات أن قائد جماعة أنصار الله عبد الملك الحوثي وأعضاء مكتبه السياسي واللجنة الرئاسية الوطنية توصلوا في ساعة متأخرة ليل السبت الى مسودة يوقع عليها الطرفان وتمثل الطريق الاسلم لتفكيك المشهد المتأزم بالعاصمة صنعاء.

وكان مقرراً توقيع مسودة هذا الاتفاق امس الاحد قبيل مغادرة اللجنة صعدة عائدة الى صنعاء غير ان الحوثي فاجأها برفضه كل نقاط الاتفاق وبنوده.

وبفشل الاتفاق خابت آمال الشارع اليمني والمجتمع الدولي بإنهاء حالة القلق والاحتقان السياسي التي تشهدها العاصمة صنعاء، ما يعيد البلاد إلى بداية أزمة عام 2011م.

إلى ذلك أعلن الرئيس عبدربه منصور هادي وضع العاصمة صنعاء في حالة استنفار دائم وأكد خلال اجتماعه باللجنة الأمنية والعسكرية العليا تمسك الدولة الدائم والحريص على الرواج وعدم ارقاة الدماء، الأمر الذي قابله الحوثي باللامبالاة وبتحذير غير مقبول، لذل ان تكون الدولة عرضة للابتزاز من أي جماعة كانت.. ووجه الرئيس رسالة واضحة قائلاً: «الشعارات التي يرفعها الحوثي مسكنا كاذبة لها مرام وأهداف أخرى.. مؤكداً أن كل ما يتعارض مع مخرجات الحوار يعد تحدياً سافراً للإجماع الوطني.

وقال الرئيس: «ان صنعاء اليوم ليست صنعاء السبعينيات، إنما هي عاصمة 25 مليون يمني بمختلف ثقافتهم وانتماءاتهم».

يتلاعب بهما الحوثي مرة يبيدي موافقته ومرة يعترض. وفي الوقت الذي ذكرت المعلومات أن الاجتماعات الاولى للجنة الوطنية مع عبد الملك الحوثي ظلت حتى ساعات متأخرة من مساء كل ليلة في صعدة بمقر إقامتها بالقصر الجمهوري، وأن من أهم العروض التي قدمت للحوثي قيامه بتشكيل حزب سياسي يستطيع به تولي حقائب وزارية في الحكومة الجديدة إلا أنه وبعد موافقته خلال اليوم الاول والثاني أعلن رفضه في اليوم الثالث السبت- حسب المعلومات.

كما قضى الاتفاق بين اللجنة وجماعة الحوثيين على إنهاء ورفع المخيمات والاعتصامات من مداخل العاصمة قبل ان تجري الجماعة متغيرات ليست في صالح محادثات وطنية فقام بالدعوة لصلاة الجمعة في شارع المطار وبعدها نصب الخيام قرب عدد من الوزارات.

ولم تستبعد المصادر أن هذه المتغيرات أحدثت تحولاً في مواقف اللجنة الوطنية الرئاسية، حيث أنه ابليت اللجنة عبد الملك الحوثي ان تمددكم بشوارع العاصمة واحياناً «يعد مؤشراً على رغبتم في مواجهات جديدة مع الدولة والاطراف الأخرى».

ووفقاً لمصادر متطابقة فقد تدخل جمال بنعمر المبعوث الاممي لليمن محاولاً إيجاد توافق بين الجانبين خاصة حول قضيتي رفع الاسعار واللجنة الاقتصادية..

يذكر أنه مثل جماعة الحوثي في الحوار مع اللجنة الرئاسية الوطنية: عبد الملك الحوثي قائد الجماعة وأعضاء المجلس السياسي عبد الواحد أبو راس وأبو مالك الفيضي وعلي البخيتي والناطق الرسمي للجماعة محمد عبدالسلام..

وقال محللون ومراقبون سياسيون ان لقاءات بنعمر مع قيادات الاحزاب كلاً على حدة وبالحوثيين تباحت اثر التوترات الحالية على العملية السياسية الانتقالية وإبلاغهم بأهمية تطبيق هذه الأوضاع وعدم السماح بالانزلاق نحو الحرب وان القضايا المطروحة ليست معقدة ويمكن تسويتها بقدر عالٍ من المسؤولية لتجنب العنف والقتال. وكان الحوثي ربح بتشكيل لجنة رئاسية التي تمخضت عن لقاء

عادت اللجنة الوطنية الرئاسية المكلفة باللقاء مع عبد الملك الحوثي في صعدة أمس دون تحقيق نتائج تذكر.. وتفيد المعلومات أن المحاولات والمسااعي التي بذلتها اللجنة وما قدمته من حلول لنزع فتيل التوتر والاحتقان الذي تواجهه العاصمة صنعاء منذ الأسبوع الماضي لم تجد تفاعلاً من قبل الحوثي.

إدارة التحقيقات

بالمحادثات الى نحو ايجابي في اليوم الثاني (الجمعة) لإنهاء الازمة والتوتر بين جماعة الحوثيين والحكومة التي استدعت تدخل الرئاسة بصدر رحب للتفاهم مع جماعة الحوثي وضرورة عدم الخروج عن مخرجات الحوار الوطني التي شاركت فيه أو افضال التسوية السياسية بعد أن تجاوز الجميع المخاطر التي كانت تهدد اليمن.

وكانت اللجنة الرئاسية التي شكلها الرئيس هادي الأربعاء برئاسة د. احمد عبيد بن دغر توجهت الخميس الى صعدة للقاء عبد الملك الحوثي، فيما بدأ الوضع في العاصمة على وشك الانفجار مع حشد الحوثيين عناصرهم وانصارهم على مداخل صنعاء واقاموا مخيمات اعتصام مفتوحة على مشارفها.. وأخيراً داخل احياء بالعاصمة منذ يوم الجمعة..

وبينما وصلت اللجنة صعدة وبدأت المحادثات فاجأها الحوثي بعملية تمدد لانصارها داخل احياء وشوارع العاصمة فنصب خياماً في شارع المطار جوار وزارات الداخلية والكهرباء والاتصالات ومنشآت حكومية مهمة.

ووفقاً لمعلومات متداولة فقد قدمت اللجنة الرئاسية عرضاً على الحوثيين الاشتراك في الحكومة ووافق عبد الملك بشرط ان تكون بعيدة عن التقاسم الحزبي، ونقل عن الحوثي قوله: «انه بسبب محاصرتهم (الاحزاب) غرقت البلاد في الازمات ودفعت سياساتهم الفاشلة اليمن الى كارثة ستكون عواقبها وخيمة».

لكن الحوثي سرعان ما عاد للمراوغة بهدف تعقيد المشهد فحينما يقبل بشراكة في الحكومة يعترض على قضايا أخرى ثانوية كتشكيل اللجنة الاقتصادية ومراجعة قرار رفع اسعار الوقود وهما محوران ظل

وكان عبد الملك الحوثي خلال لقاءاته باللجنة الرئاسية التي شكلها الاخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية- برئاسة د. احمد عبيد بن دغر نائب رئيس الوزراء وزير الاتصالات وعضوية 10 شخصيات وطنية وصلت الى محافظة صعدة الخميس الماضي وعقدت سلسلة لقاءات مع عبد الملك الحوثي وجماعته اختتمت امس الاحد على رأي واحد فكلما وصلت الامور الى اتفاق يعود الحوثي الى رفض بنود أخرى في محاولة للضغط على الدولة للقبول بمطالبه التي يراها كثيراً من المحليين انها غير مشروعة البتة.

تحدثت مصادر متطابقة حول المفاوضات التي وصفتها «الفرصة الاخيرة» بين الدولة وعبد الملك الحوثي بأنها كانت قد وصلت مساء الجمعة الى اتفاق شبه نهائي ومرضى للطرفين أهمه اقالة حكومة الوفاق التي شكلت من الاحزاب عقب أزمة 2011م وقبول الجماعة انخراطها في تشكيل حكومة جديدة تؤدي الى نزع فتيل التوتر المخيم على العاصمة صنعاء منذ ايام وذلك بعد يومين من التحاور رغم اصطدامها ببعض العقبات اكثر من مرة.

وتفيد المعلومات ان اجتماعات اللجنة الرئاسية وجماعة الحوثي التي تمت في صعدة خلصت خلال ثلاثة ايام إلى قبول عبد الملك الحوثي قائد الجماعة الاشتراك في تشكيل حكومة وحدة وطنية عناصرها من الكفاءات والخبرات المتخصصة.. وتمت موافقة الطرفين على اقالة حكومة الوفاق التي كان فشلها سبب تاجيج الوضع السياسي والأمني في البلاد وقد قابلهما جماعة الحوثي بتصعيد مفاجئ متذرع بقرار الحكومة رفع اسعار المشتقات النفطية.

وتشير المعلومات إلى أن المحادثات اصطدمت بعدة عراقيل خلال اليوم الاول (الخميس) حدث بعدها انفراج نسبي معقول دفع

مؤتمر وتحالف ذمار يدين بشدة محاولة اغتيال المحافظ يحيى العمري



دانت قيادات فرع المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بمحافظة ذمار بأقوى وأشد عبارات الإدانة والاستنكار محاولة الاغتيال التي تعرض لها الأستاذ يحيى علي العمري محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر الشعبي العام أمس أثناء زيارته لهيئة مستشفى ذمار العام لفك حصار المستشفى.

واعتبر بيان صادر عن مؤتمر وتحالف ذمار أن محاولة اغتيال المحافظ يحيى العمري من قبل مجاميع مسلحة -والتي نتج عنها إصابة أحد مرافقيه -تمثل جريمة تستهدف الوطن والأمن والاستقرار. وفيما ثمن البيان الأدوار الوطنية والمتميزة للمحافظ العمري في تثبيت دعائم الأمن والاستقرار في المحافظة في كل الظروف والمراحل والوقوف والتضامن معه طالب الجهات الأمنية بسرعة ضبط الخناة وتقديرهم للعداة.

بصنعاء، اعتداء، على أنبوب نفطي في مارب من قبل مسلحي القبائل.

23 أغسطس 2014

-اغتيال مدير فندق الشحر عبد الله قائد من أبناء المحافظات الشمالية على يد مسلحين مجهولين يعتقد انتماؤهم لتنظيم القاعدة في مدينة الشحر.
-مقتل العميد العمري مدير دائرة الامداد العسكري وشخص آخر في انفجار سيارة مفخخة أمام سوق شعبي في المنصورة.
- إصابة أربعة أشخاص في اشتباكات بين متشددين سلفيين وحوثيين بعد انهم صلاوة العصر في حي مسيك.

24 أغسطس 2014

-مقتل 13 وجرح آخرين في اشتباكات بين الحوثيين والاصلاحيين.
-مقتل جنديين وإصابة سبعة آخرين في كمين استهدف دورية عسكرية في حضرموت.
-مجهولون يحرقون سيارة ناشط جنوبي بردفان.
-هجوم مسلح على احد مقرات أنصار الله (الحوثيين) وسط صنعاء منطقة مسيك وإصابة ثلاثة أشخاص.
-مسلحون يستولون على سيارة المواطن حسين العطاس بمدينة المكلا.
-مقتل شخص يعتقد أنه مختل عقلياً بالقرب من البنك المركزي بالمكلا على ايدي حراس البنك..

حصار الانفلات

ويفرون بها إلى جهة مجهولة.
-عشرة قتلى في مواجهات عنيفة بين الحوثيين والاصلاحيين بالجوف.
-مقتل المواطن عزيز عبدالله الرعيني في مدينة يريم على يد مسلحين لاذوية بالقرار.
-مسلحون مجهولون يوزعون منشورات وأقراصاً مدمجة تروج لفكر جهادي بحضرموت.
-مدير أمن مديريةية الشحر يتعرض لمحاولة اغتيال في منطقة جوم مسحة المدخل الشرقي لمدينة المكلا بساحل حضرموت.
-تفجير منزل أحد المواطنين في منطقة (بامعدان) مدخل وادي بن علي غرب الحوطة بمديرية شبام في وادي حضرموت من قبل مسلحين.

22 أغسطس 2014

-مقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين في انفجار شديد يمزج شميلة وسط العاصمة صنعاء.
-مسلحو الحوثي ينصبون الخيام في حديقة الثورة وامام وزارة الداخلية استعداداً للتصعيد من أجل اسقاط الحكومة..
-انتحار ناشط جنوبي بمنطقة كرش لحج يدعى هدام مليط سناً في ظروف غامضة.
-مقتل الشيخ صالح محمد غلاب احد مشايخ يريم وثلاثة من مرافقيه على يد مسلحين من آل غلاب في مدينة يريم ..
-مسلحون على متن (7) أطلقم يقتحمون مركزاً للشرطة بمنطقة الجراف

19 أغسطس 2014

-اعتداء تخريبي يتسبب في انقطاع التيار الكهربائي على محافظة المحويت.
-اغتيال الشيخ عبد الكريم الذهب احد مشايخ رداع وإصابة اثنين من مرافقيه بشوارع بغداد بصنعاء.
-مجهولون يسطون على مكتب الصحة بلحج ويسرقون بعض محتوياته.
-الحوثيون ينصبون الخيام على مداخل صنعاء المطالبة بإقالة الحكومة واسقاط الجرة.
-العتور على جثة مواطن مقتول ومدفون في حفرة بحزم العدين بمحافظة إب.

20 أغسطس 2014

-تبادل لإطلاق النار بين مسلحين وبين طقم عسكري بالقرب من فندق القمر بشوارع تعز- صنعاء.
- فريق من سلاح المهندسين يتمكن من إبطال مفعول مواد متفجرة، جاهزة للتفجير، في مديريةية خور مكسر بعدن.
-مقتل جنديين من الجيش برصاص مسلحين يعتقد انتماؤهم للقاعدة في البيضاء.
-رجل من محافظة لحج يقدم على جرح خمسة من افراد أسرته بواسطة فأس لينتحر بعدها برمي نفسه من على جبل قريب.

21 أغسطس 2014

-أربعة مسلحين ملثمين ينهبون سيارة من وسط المكلا تحت وطأة السلاح